المرفوع من الأسماء في اللغة العربية

فى جداول ولوحات وخرائط ذهنية

إعداد صفحة
مكتبة لسان العرب


بسم الله الرحمن الرحیم

المرفوع من الأسماء في اللغة العربية

في جداول ولوحات مبسطة مع الشرح

إعداد: يوسف الملا

جمع وترتيب: أ. علاء الدين شوقي

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ۝١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ۝٢ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ
ٱلۡأَكۡرَمُ ۝٣ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ۝٥ ﴾

صدق الله العظيم



الاسم

تقسيم الاسم باعتبار الإعراب

الرفع

المرفوع من الأسماء

- الفاعل
- نائب الفاعل
- المبتدأ
- الخبر

الاسم

الرفع

الفاعل

الفاعل

- كل اسم دلَّ على من فعَل الفعلَ أَو اتصف به وسُبق بفعل مبني للمعلوم أو شبهه مثل: (قرأت **الطالبةُ**، ونام **الطفلُ**، وجاري حسنةٌ **دارُه**).
- **وشبه الفعل** في هذا الباب خمسة:

1. **اسم الفعل** مثل: **هيهات السفرُ**.
2. **اسم الفاعل** مثل: هذا هو **الناجحُ ولدُه**. أَخوك **فتاكٌ سلاحُه**.
3. **والصفة المشبهة** مثل: عاشر امرءاً **حسناً خلقُه**.
4. **وما كان في معنى الصفة المشبهة من الأَسماءِ الجامدة** مثل: خالد **علقمٌ لقاؤُه**. و(علقم) هنا بمعنى الصفة المشبهة (مُرٌّ) ولذا عمل عملها.
5. **واسم التفضيل** مثل مررت بكريمٍ **أَكرمَ** منه **أَبوه**.

- **المرفوع بعد أَشباه الفعل يعد فاعلاً لها.**

الفاعل بعد شبه الفعل
اسم الفعل

- كما يقع الفاعل بعد الأفعال المعلومة ، فإنه يقع أيضاً بعد شبه الفعل - وهو ما يشبه الفعل في جانب ويفترق عنه في آخر
- أسماء الأفعال: ألفاظ تدل على ما يدل عليه الفعل – الحدث وارتباطه بزمن مخصوص – ولكنها لا تقبل العلامات التي تلحق ببعض الأفعال – كالمضارع مثلاً – لأنها تلازم حالة إعرابية واحدة ، لا تفارقها إلى غيرها ، هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى ، فهي تختلف عن الفعل بأنها تأتي على هيئة واحدة ، فلا تتصرف كما يتصرف الفعل ، فيكون من الفعل الواحد المضارع والماضي والأمر والمصدر واسم الفاعل وبقية المشتقات .
- أسماء الأفعال على أشكال ثلاثة :
  - الأول : اسم فعل ماضٍ مثل : هيهاتَ السفرُ : ابتَعدَ ، شتان العالم والجاهل : افترق
  - الثانِي : إسِم فعل مضارع مثل : آهِ من الصداع : أتوجع ، أفٍ من الكسل : أتضجرُ ، أملُّ
  - الثالث : اسم فعل أمر مثل : حيّ على الصلاة : أَقْبِلْ ، هلمّ شهداءكم : هاتوا

الفاعل بعد شبه الفعل
اسم الفاعل و الصفة المشبهة به

- اسم الفاعل والصفة المشبهة به : يشبهان الفعل في الدلالة على الحدث ، وشيء آخر ، دون الدلالة على الزمن المتنقل
- اسم الفاعل يدل على الحدث ومن وقع منه الحدث – الفاعل – ، أو اتصف بأنه وقع منه . فإذا قلنا قاريء ، كاتب ، سامع ، فقد أفدنا بهذا العناء – فاعل – الدلالة على القراءة ، ومن وقعت فيه أي مَنْ قرأ أو مَنْ يقرأ – وكذلك كاتب وسامع – وإذا قلنا أصبحت منقبضاً ، المزاج المتكدر يؤثر على سلوك المرء تأثيراً سلبياً . فقد أفدنا بـ (منقبض) الدلالة على الانقباض ومن تعلق به ، وبـ (متكدر) الدلالة على التكدر ومن اتصف بالتكدر . وواضح أن قولنا الحدث ومن وقع عليه يُشير إلى أن الفاعل يقوم بفعله على نحو إرادي ، أما قولنا : الحدث ومن تعلق به أو الحدث وما تعلق به ، فيشير إلى أن الفاعل يتلقى الفعل بغير إرادة ذاتية" .

الفاعل بعد شبه الفعل
اسم الفاعل و الصفة المشبهة به

- الصفة المشبهة : تدل على ما يدل عليه اسم الفاعل ، لذا سميت بالصفة المشبهة باسم الفاعل ، ولكن الفرق بين دلالتها على الحدث ومن اتصف به تكونُ على وجه من الثبوت النسبي ، الذي لا يدل عليه اسم الفاعل ، حيث تتجه دلالته على التغير أو التحول ، بينما الصفة المشبهة تدل على الاتصاف بالصفة اتصافاً أطول منه نسبياً في اسم الفاعل.
- نقول : المديرُ حادٌ طبعُه .الدوائرُ الحكوميةُ طويلةٌ حِبالُها .فالحدةُ وطول الحبال ، صفتان تكادان تكونان ملازمتين للموصوف .لذا اعتبرنا كل واحدة منهما صفة مشبهة .
- أما قولنا : الصديقُ مكرِمٌ صَديقَهُ ، هذا هو الصائبُ رأيُهُ ، عليٌ قاريءٌ دَرْسَهُ فإن أسماء الفاعل (الصائبُ) و (مكرِمٌ) و (قاريءٌ) قد لا يلازمان الموصوفين .

أشكال الفاعل

- هنالك أشكال عديدة للفاعل ، فقد يكون الفاعل:
- اسماً ظاهراً ، سواء أكان اسماً معرباً أم اسماً مبنياً ، وقد يكون غير ظاهر – مستتراً – كما يكون مصدراً محولاً – مؤولاً – وهو في كل هذه الأشكال مرفوع ، إما بالعلامة الأصلية – الضمة أو تنوين الضم – وإما بالعلامات الفرعية ، الواو في الأسماء الخمسة ، أو بالألف كما في المثنى أو ما يلحق به ، أو بالواو كما هو في جمع المذكر السالم . هذا بالنسبة للأسماء المعربة .
- أما الأسماء المبنية التي تقع فاعلاً ، فهي تُبنى على ما سُمعت به ، وتكون في محل رفع .

- أ) الفاعل حالة كونه اسماً ظاهراً معرباً . مثال :- طَلَعَتْ الشمسُ ، وغابَ القَمَرُ . اَرتَفَعَتْ المباني الشاهقةُ في أرجاءِ العاصمةِ . عاد المسافران ، عادت المسافرتان . نجح كلا المرشحين ، نجحت كلتا المرشحتين . كَبِرَ هذان الطفلان ، كبرت هاتان الطفلتان . فاز اللذان رَشّحْتُهما ، فازت اللتان رشحتهما . ملأَ الشعراءُ والشاعراتُ القاعة.

أشكال الفاعل

- ب) الفاعل اسماً ظاهراً مبنياً
  - 1. الضمائر : الطائرتان هبطتا . الأطفال ناموا . العاملاتُ توقفن عن العَمَلِ . حَضَرْتُ الاحتفالَ . ما ربحَ إلا هوَ ، هيَ ، هما ، هم ،ما حَضَرَ إلا أنتَ ، أنتِ ، أنتما ، أنتم .
  - 2. اسم الإشارة : مثال :-سرني هذا المشهدُ ، سرتني هذه المشاهدُ . أمتعتني هذهِ المناظرُ . ساعدني هؤلاءِ – أولئِكَ – الرجالُ في تنظيفِ البيئة .
  - 3. الاسم الموصول :-مثال :- حدثَ ما تَوَقّعْتُ .عاد مَنْ وَدّعَتَ . غادر الذي رافقته . غادرت التي رافقتها . رجعتْ اللاتي – اللواتي – سافَرْن ذهب الذين أجلهم ، وبقيتُ مثلَ السيفِ فردا

- ج) الفاعل ضميراً مستتراً : حَضِرْ نَفسَكَ للاختبارِ . أُحَضِّرُ نفسي للاختبار . نحضرُ أنفسنا للأمر . سعيدٌ يعملُ طويلاً . رشا تُخْرِجُ برنامجاً ناجحاً .

- د) الفاعل مصدراً محولاً – مؤولاً :سرني أن تنجحَ = نجاحُك ينفعك ما أخلصت في عملك = مدةُ دوام إخلاصكَ

- هـ) الفاعل جملة : {وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنا بِهِمْ}.

مطابقة الفاعل للفعل السابق له من حيث التذكير والتأنيث

- من الأفضل أن يطابق الفعل الفاعل في التذكير والتأنيث :-هبطت الطائرة ، ثم نزل المسافرون .
- أما من حيث الإفراد والتثنية والجمع ، فإن الفعل المتقدم يُلازم صورة واحدة (الإفراد) سواءً أكان الفاعل مفرداً أم مثنى أم جمعاً : رَجَعَ المسافرُ ، رَجَعَ المسافران ، رَجَعَ المسافرون .رجعت المسافرة ، رجعت المسافراتان ، رجعت المسافراتُ .

مطابقة الفاعل للفعل السابق له
من حيث التذكير والتأنيث

- أ- الأَصل أَن يؤنث الفعل مع الفاعل المؤنث ويذكَّر مع المذكر تقول (سافر أَخوك عندما وصلتْ الحافلةُ).
- وجوّزوا ترك المطابقة في الأحوال الآتية:

1. إذا كان بين الفعل والفاعل المؤنث فاصلٌ ما: قرأَ اليوم فاطمة.
2. إذا كان الفاعل مجازي التأْنيث: طلع الشمس.
3. إذا كان الفاعل جمع تكسير: حضر الطلاب ونُشر الصحف = حضرت الطلاب ونشرت الصحف.
4. إذا كان الفعل من أَفعال المدح والذم: نعم المرأةُ أَسماء = نعمت المرأَة أَسماء.
5. إِذا كان الفاعل مفرده مؤنثاً لفظاً فقط: جاءَ الطلحات = جاءَت الطلحات.
6. إِذا كان الفاعل ملحقاً بجمع سالم للمذكر أَو المؤنث: يقرأُ البنون: تقرأُ البنون، قَرأَ البنات: قرأت البنات.
7. إِذا كان الفاعل من أَسماءِ الجموع مثل: (قوم، نساءٌ) أَو من أَسماءِ الأَجناس الجمعية مثل: (العرب، الترك، الروم)، تقول: حضر النساءُ = حضرت النساءُ، يأْبى العرب الضيم = تأْبى العرب الضيم.

مطابقة الفاعل للفعل السابق له من حيث التذكير والتأنيث

- يجب ترك التأْنيث إِذا فصل بين المؤنث الحقيقي وفعله كلمة (إِلا) مثل:
  - ما حضر إِلا هند. وذلك لأَن المعنى (ما حضر أحد) فإِذا كان الفاعل ضميراً منفصلاً جاز الأَمران: ما حضر إِلا هي = ما حضرت إِلا هي.
- تجب المطابقة إِذا كان الفاعل ضميراً يعود إلى متقدم، تقول:
  - الشمس طلعت، أَسماءُ نعمت امرأَةً، البنات قرأَتْ (أَو قرأْن).
- ملاحظة: قد يكتسب الفاعل المضاف من المضاف إليه التذكير أو التأنيث إذا صح قيام المضاف إليه مقام المضاف بعد حذفه مثل: (شيّبه صروف الدهر وأهمته شأن صغيراته) والمطابقة تقضي تأنيث الفعل الأول وتذكير الثاني، وإنما جاز ذلك لأنه يصح إسناد الفعل إلى المضاف إليه فتقول (شيبه الدهر، وأهمته صغيراته) فلوحظ في ترك المطابقة لفظ المضاف إليه، ولا يجوز ذلك في مثل (قابلني أخو هند) لتغير المعنى إذ لا يصح إسناد (هند) إلى (قابلني) لأن الذي قابلني أخوها لا هي.

مطابقة الفاعل للفعل السابق له من حيث الإِفراد والتثنية والجمع

- ب- أما من حيث الإِفراد والتثنية والجمع، فالفعل المتقدم يلازم الإفراد دائماً سواءٌ أَكان الفاعل مفرداً أَم مثنى أم جمعاً. تقول في ذلك: (حضر الرجلُ، حضر الرجلان، حضر الرجال، حضرت المرأة، حضرت المرأتان، حضرت النسوة) بصيغة الإفراد ليس غير، وما ورد على خلاف ذلك فشاذ لا يعتد به.

جر الفاعل لفظاً

- يجر الفاعل لفظاً على الوجوب في موضع واحد هو صيغة التعجب (أَكرِمْ بخالد) فزيادة الباءِ هنا واجبة.
  - في أسلوب التعجب أنعِمْ بالكريمِ ! نَعُمَ الكريمُ
- وقد يجر لفظاً جوازاً بثلاثة أَحرف جر زائدة هي: (من، الباء، اللام).
  - في تركيب كفى باللهِ شهيداً = كفى اللهُ شهيداً .
  - في أسلوب النفي : ما رسب من أحد = أحدٌ
  - في أسلوب النهي : لا يُغادرْ منكم من أحد = أحدٌ
  - في أسلوب الاستفهام : هل أصاب السائقَ من مكروه ؟ = مكروهٌ

تقديم الفاعل على المفعول به وتأخيره عنه

- الأصل في الترتيب اللغوي ، أن يُذكر الفعل وبعده الفاعل وبعدهما المفعول به .
- ولكن يجب أن يتقدم الفاعل على المفعول به في الحلات التالية :
  - إذا كانت علامات الإعراب لا تظهر على الفاعل والمفعول به مثل ساعد موسى مصطفى .
  - وإذا كان الفاعل ضميراً ، والمفعول به اسماً ظاهراً مثل : شاهدتُ النجومَ.
  - أن يكون الفاعل والمفعول به ضمير من مثل : كلّمْتُهُ.
  - أَن يحصر الفعل في المفعول به: (ما قرأَ خالدٌ إِلا كتابين، إِنما أَكل فريد رغيفاً). ومن النحاة من جوّز التقديم والتأخير إذا كان الحصر بـ(إِلا) فقط.
- كما يجب تقديم المفعول به على الفاعل في الحالات التالية :
  - إذا اتصل الفاعل بضمير يعود على المفعول به : ساقَ السيارةَ صاحبُها ، لأن الضمير يعود على اسم سبق ذكره وليس العكس
  - إذا كان الفاعل اسماً ظاهراً والمفعول به ضميراً مثل : ساعَدني أبوك .
  - أَن يحصر الفعل فيه: (ما أَكرم خالداً إِلا سعيد، إِنما أَكل الرغيف أَخوك).

الاسم

الرفع

نائب الفاعل

نائب الفاعل

- تعريفه : اسم مرفوع يقع بعد فعل مجهول فاعله ، أو يقع بعد شبه فعل ، وشبه الفعل في هذا المقام هو اسم المفعول ، والاسم المنسوب .
- مثل: (عوقب المجرم، أَخوك ممزَّقٌ ثوبُه، أَحمصيٌ جارُك). وهو في المعنى مفعول به إِذا الأصل (عاقب الحاكمُ المجرمَ، أَنت ممزِّقٌ ثوبَ أَخيك، أَتنسُب جارَك إلى حمص؟).
- فإِن لم يكن في الجملة مفعول به جاز حذف الفاعل بعد بناءِ الفعل للمجهول وإِنابة الجار والمجرور أَو الظرف أو المصدر مناب الفاعل:
  - فالجار والمجرور مثل: (نام أَخوك على السرير) تقول بعد حذف الفاعل (نيم على السرير).
  - اشترط بعضهم في حرف الجر ألا يكون للتعليل مثل: (وُقف لإجلالك) لأن التعليل جملة أخرى كأنها جواب سؤال: (لم وُقف؟). ويقدر حينئذ المصدر المفهوم من الفعل نائب فاعل، وهو هنا: (وُقف الوقوف).

نائب الفاعل - ملاحظة

- ملاحظة : لعلَّ من المفيد أن يدرك الدارس / الدارسة أن الفعل الذي يسبق نائب الفاعل هو فعل مجهول فاعله – والذي درج النحويون على تسميته – الفعل المبني للمجهول – وهم لا يقصدون أنه مبني ، نظراً لأنه معرب ، ولكنهم يعنون بكلمة (مبني) المقصود بكلمة (مصوغ) والأفضل – تجنباً لسوء الفهم ، أن يُقال عن هذا الفعل فعل مضارع مرفوع ، مجهول فاعله.

لماذا نستخدم الأسلوب الذي يُحذفُ منه الفاعل

يحذف الفاعل لعدة أسباب منها :

1. معرفة المتحدث به والمخاطب به ، وعندئذٍ لا تكون هنالك قيمة من وراء ذكره ، مثل : "وخُلِقَ الإنسانُ ضعيفاً"
2. جهل المتحدث والمخاطب به ، ولذا لا يمكن تعيينه مثل : سُرِقَت السيارةُ
3. الخوف عليه من ذكره ، مثل ضُرِبَ اللاعِبُ ، إذا عرفت الضارب، لكنك خفت عليه من العقاب فلم تذكره
4. الخوف منه : مثل : سيقت الماشيةُ ، إذا عَرَفْتَ من ساقها، وخفت من ذكره، لأنه شرير !

أشكال نائب الفاعل

مثل الفاعل ، إما أن يكون:

1. اسماً ظاهراً : يُقَدَّرُ المخلصُ
2. ضميراً متصلاً : أُكرِمْتُ .
   أو منفصلاً : ما يُستثنى إلا أنا .
   أو مستتراً : خالد يشكُرُ ، وهيا تُشْكَرُ
3. مصدراً مؤولاً : يُفَضَّل أن تنتبهوا : يُفَضَّلُ انتباهُكم .
4. جملة أو شبه جملة:
   - شوهد كيف يستعرض الطيارون
   - احتُفل يوم الخميس، اصطُفَّ أَمام القائد

كيفية تحويل الفعل إلى مبني للمجهول

1. الفعل المضارع يُضمُ أول حرف فيه ويُكسر ما قبل الآخر يَعْلَّمُ : يصير يُعْلَّمُ مثل: يُعَلَّمُ الرجلُ مباديءَ السوق، أما إذا كان الحرف الذي قبل الأخير حرف عله ، فإن الفتح يكون مقدراً عليه ، مثل يُصام : أصلها يُصْوَم ، أبدلت الولو الفاً بسبب صرفي مثل: يُصامُ نهارُ رمضان ، يُقامُ ليلُه .
2. الفعل الماضي صحيح العين ، الخالي من التضعيف ، يُضم أولُه ويكسر ما قبل آخره : فالفعل عَلِمَ ، يصير، عُلِمَ) مثل : عُلِمَ السر .
3. إذا كان الماضي مبدوءاً بتاء زائدة ، فإن الحرف الواقع بعدها يضم كما تضم التاء ، مثل : تَفَضَّلَ وتَقَبَّلَ : تصير تُفُضِّلَ : تُقُبِلَ .
4. الفعل الماضي المعتل الوسط بالواو أو الياء مثل صام أصلها صَوَمَ ومثل قال : قَوَلَ ، يكسر أولها فتصيران صِيم الشهرُ وقِيلَ الحقّ .
5. الماضي الثلاثي المضعف (الذي ثانية وثالثة من جنس واحد) المُدْغَمْ – المدخل فيه الحرف الأخير فيما قبله – مثل شدّ وهزّ ومدّ ، فيجوز فيه ضم الأول مثل : شُدّ الحبل ، وهُزّت الأرض ، ومُدّتِ الجسورُ .
6. فعل الأمر والفعل الجامد لا يحولان إلى مجهول .

ما ينوب عن الفاعل بعد حذفه

عند حذف الفاعل لا بد من وجود ما يحل محله ، وينوب عنه:

1. المفعول به للفعل المتعدى لمفعول واحد:
   - شاهدتُ الكسوف : شوهد الكسوفُ
2. المفعول به الأول إذا كان الفعل متعدياً لمفعولين
   - ظَنَنْتُ الصديقَ أخاً : ظُنَّ الصديقُ أخاً ،
   - أعطيتُ الجارَ الفاتورةَ : أعطيَ الجارُ الفاتورة .
3. المفعول به الثاني إذا كان الفعل متعدياً إلى ثلاثة مفاعيل
   - أعلَمَ عريفُ الحفلةِ الحاضرينَ العرضَ مستمراً : أُعلم الحاضرون العرضَ مستمراً .
4. الظرف التصرف المفيد معنى محدداً :
   - وَقَفَ السائقُ أمامَ الإشارةِ : وُقِفَ أمامُ الإشارة .
   - يسهرُ الناسُ في ليل الصيف : يُسْهَرُ ليلُ الصيف .
5. الجار والمجرور سواء أكان حرف الجر زائداً مثل :
   - ما عرف المحقق شيئاً عن الجريمة : ما عُرِف من شيءٍ عن الجريمة .
   - وغير الزائد مثل : نظر القاضي في الشكوى : نُظِرَ في الشكوى .

الاسم

الجملة الاسمية و ركناها

المبتدأ و الخبر

المبتدأ

أحوال المبتدأ :

- الأصل في المبتدأ أن يكون اسما مَعْرِفَةً – معروفا – مرفوعا مثل : اللهُ كريمٌ
- والمبتدأ لا يكون إلا كلمة واحدة – ليس جملة ولا شبه جملة ـ ويكون مرفوعا أو في محل رفع . مثل : المطرُ غزيرٌ ، هما موافقان ، أنتِ جادةٌ ، نحنُ مرهقون

شكل المبتدأ :

- اسما صريحاً مرفوعا
- ضميرا مبنيا في محل رفع
- اسم إشارة مبنيا في محل رفع
- اسم استفهام مرفوعا
- اسما موصولا مبنيا في محل رفع
- المبتدأ مصدرا ، اسما مرفوعا

المبتدأ

- **المبتدأ النكرة :**

ذكرنا أن الأصل في المبتدأ أن يكون اسما معروفا إذا لا معنى للحديث عن مجهول،
ولكن قد يأتي المبتدأ نكرة وذلك في أحوال مخصوصة يكون فيها قريبا من المعرفة ويفيد مع الخبر معنى مفيداً مفهوما، وذلك في المواقع التالية :

- إذا أُضيفت النكرة مثل : رجلُ أعمالٍ قادمٌ .
- إذا وصفت النكرة مثل : مطرٌ غزيرٌ نازلٌ .
- إذا تَقَدَّم على النكرة الخبرُ وهو شبهُ جملةٍ مثلُ : عندي ضيفٌ ولَكَ تهنِئَةٌ
- إذا سبقت النكرة بنفي أو استفهام مثل : ما أحدٌ سافرَ ، وهل أحدٌ في الساحة ؟
- أن يكونَ المبتدأُ كلمةً منَ الكلماتِ الدالةِ على عمومِ الجنس مثل : كلٌ لهُ قانتون.
- أن يكونَ المبتدأُ كلمةً دالةً على الدَّعاء مثل : رحمةٌ لك، ومثل : وَيلٌ للمطففين.
- أن يقعَ المبتدأُ بعدَ (لولا) مثل : لولا إهمالٌ لأفلحَ .
- إذا كانَ المبتدأُ عامِلاً فيما بعده مثل : إطعامٌ مسكيناً حسنةٌ

الخبر

أشكال الخبر:

- الأصل في الخبر أن يكون اسما مفردا مرفوعا ليس جملة ولا شبه جملة.
  - مثل : العلمُ نافعٌ ، الصبرُ طيِّبٌ ، اللّهُ كريمٌ
- وقد يكون اسما مفردا مجرورا بالباء الزائدة
  - مثل : ما سعيدٌ بحاضرٍ .
- ويكون الخبر جملة فعلية
  - مثل: السائق يقف على الإشارة ، الطفلُ استيقظَ ، المزارِعُ قلَّمَ الأشجارَ ،
- ويكون الخبر شبه جملة (ظرفا أو جارا ومجرورا)
  - مثل : الهاتِفُ فوقَ الطاولةِ ، العِلمُ في الصدورِ ، أنت بخير
- قد يكون للمبتدأ الواحد أكثر من خبر
  - مثل: العقاد شاعرٌ كاتبٌ مفكرٌ .

حذف المبتدأ وجوباً

المواطن التي يجب ألا يذكر - يحذف - فيها المبتدأ وجوباً :

- في أُسلوب المَدْحِ والذَّمِ ، أي إذا أُخْبِرَ عن المبتدأِ بِمخصوصِ نِعْمَ وبِئْسَ
  - نِعْمَ الفاتحُ صلاحُ الدِّينِ
- إذا أُخبر عن المبتدأ بلفظ يشعر بالقسم مثل :
  - في ذمتي لأفعلن ما تريد والتقدير عَهْدٌ ، أو يمينٌ في ذمتي
- إذا أُخبِرَ عن المبتدأ بمصدرٍ نائبٍ عن مصدره مثل :
  - صبرٌ جميلٌ ، سمعٌ وطاعةٌ .
  حيث ناب ذكر المصدرين (صَبْرٌ و سَمْعٌ) عن ذكر فعليهما (اصْبُر و اسْمَعُ) .
  فحذف الفعلان وسد مكانهما المصدران (صبري و سمعي) .
- أن يكون مبتدأً للاسم المرفوع بعد (لاسيما) مثل :
  - أحبُّ الرياضةَ لا سِيَّما كرةُ المَضْرِبِ .

حذف الخبر وجوباً

مواطن يجب فيها ألا يذكر الخبر ، ويكون حذفه واجباً ، وهذه المواطن هي :

- إذا أُخبِرَ عنه بنعتٍ (صفةٍ) مقطوعٍ وتُقْطعُ الصفة عندما لا تتبع الموصوف أو المنعوت في إعرابه. وتقطع الصفة لتؤدي معنى أقوى من معنى الصفة وهو المدح أو الذم أو الترحم :
  - مثل : اقتدِ بالخليفةِ العادلُ . فبدلا أن تكون العادلُ صفةً مجرورةً للخليفةِ، قُطِعَتْ عن الوصفِ وصارت خبرا لمبتدأٍ محذوفٍ وجوبا تقديره (هو) العادل، من اجل إظهار المدح وهو أقوى من الصفة .
  - صفة المدح : استفِدْ من الطبيبِ العالمُ
  - صفة الذم : تَجَنَّبْ صُحْبَةَ الكاذبِ المخادعُ
  - صفة الترحم : تَبَرَّعْ للأيتامِ المحتاجون

حذف الخبر وجوباً

يُحْذَفُ الخبرُ وجوبا في الحالات التالية :-

- بَعْدَ الألفاظِ الصَّريحةِ في القسمِ أي التي يُذكَرُ فيها لفظُ الجلالةِ ، مثل :
  - لَعُمْرُ اللَّه لأساعدَنَّ المحتاج. والتقدير لَعَمْرُ الله قسمي (لعمرُ الله = لحياةُ الله)
- أن يكون الخبر كونا عاما – أي كلمة بمعنى (موجود) – والمبتدأ واقع بعد لولا ، مثل :-
  - لولا المَشَقةُ سادَ الناسُ كُلُّهمُ = لولا المشقة موجودةٌ
    فقد حذف الخبر لأنه كون عام - كلمة بمعنى موجود او موجودة- ولوجود لولا قبله ، والتي هي حرف امتناع لوجود ، وهذا يعني امتناع سيادة الناس لوجود المشقة ،
- أن يقعَ الخبرُ بعدَ اسمٍ مسبوقٍ (بواو العطف) التي تعني (مع) مثل :
  - أنت واجتهادُك ، كلُّ امرئٍ وعملُه ، الفلاَّحُ وحَقْلُهُ ، التاجِرُ ومتجرُهُ ، العاملُ وعملُه ،
- أن تُغني عن الخبر حال لا تصلح أن تكون خبراً مثل :
  - مشاهدتي التلفازَ جالسا . لانك لو قلت مشاهدتي التلفاز جالس لما أخبرت عن المشاهدة بشكل دقيق ، فلم تصلح كلمة جالس أن تكون خبراً .

  والأمر نفسه يقاس في اسم التفضيل مثل : أفضلُ ما يكونُ الإنسانُ منتجاً

جواز تقديم المبتدأ / الخبر

جواز تقديم أحدهما :

- الأصل في المبتدأ أن يقع في أول الكلام ، لأنه هو الشيء الذي تبدأ به الحديث ، ونريد أن نخبر عنه ، ثم يليه الخبر وهو ما نريد أن نتحدث عنه .
  - مثل : أنا جاهزٌ
    فقد بدأت الحديث عن نفسي ، ثم أخبرتُ عنها .
  - ومثل : أخوك في المكتبة
    وكذلك بدأت الحديث عن (أخيك) ثم أخبرت عنه بشبه الجملة .
- ويجوز أن نعكس الأمر : إذ عندما يوجَّهُ الاهتمامُ إلى الجاهزية في الجملة الأولى ، أن نبدأ بها
  - مثل : جاهز أنا
    وكذلك الأمر عندما نوجه الاهتمام الى مكان وجود الأخ أن نقول في المكتبة أخوك .
- لكنَّ في اللغة استعمالاتٍ ومواطنَ يجب أن يُبدأ فيها بذكر المبتدأ يتلوه الخبر ، وهي التي تسمى مواضع (مواطن) تقديم المبتدأ وجوباً على الخبر . وكذلك هنالك استعمالات يجب أن يُبدأ فيها بذكر الخبر أولاً ثم يتلوه المبتدأ ثانياً ، وهي مواطن تقديم الخبر وجوباً على المبتدأ .

تقديم المبتدأ وجوباً على الخبر

يتقدم المبتدأ وجوبا على الخبر في أربعة مواطن :

- أولاً : إذا كان المبتدأ من أسماء الصدارة – وهي الأسماء التي تأتي في صدر – بداية – الكلام فلا يصح تأخيرها وهذه الأسماء هي :
  - أسماء الاستفهام مثل : مَنْ ، أين ، كيف ، ما وغيرها .
    مثل : مَنْ عندك ؟ ، كيفَ الحالُ ؟ ، أينَ الدليلُ ؟
  - أسماء الشرط : من ، أينما ، متى ، كيفما ، حيثما وغيرها .
    مثل : مَنْ تُساعِدْهُ يَشْكُرْكَ ، حَيْثُمَا تسافرْ تجدْ أصدقاء ، أينما تذهبْ أذهبْ .
  - ما التعجبية .
    مثل : ما أجملَ الحريَّةَ ! ، ما أغلى النفطَ ! ، ما أكثرَ الناسَ في الرخاء !
  - كم الخبرية .
    مثل : كَمْ عِظَةٍ مَرَّتْ بِكَ ، كمْ كتابٍ مفيدٍ موجودٌ في المكتبة .
  - ما يلي لام الابتداء .
    مثل : لأنت أسودُ في عيني مِن الظُّلمِ . لأنت صديقي . لأنت أقربُ الناس

تقديم المبتدأ وجوباً على الخبر

- ثانياً : أن يكون الخبر جملة فعلية :
  - خالدٌ سافَرَ
- ثالثاً : أن يكون المبتدأ والخبر متساويين في التعريف والتنكير:
  - صديقي أخوك ، عِلمي عِلمُك ، دارُنا دارُهُم
  - فالمتقدم في مثل هذا النوع من الكلام هو المبتدأ والمتأخر هو الخبر
- رابعاً : إذا قُصِرَ المبتدأُ على الخبرِ أو حُصِرَ فيه .
  - ما أنتَ إلاَّ كاتبٌ ، إنما هو شاعرٌ ،
  - فقد قَصَرْتَ وحَصَرْتَ (أنت) ، المبتدأ ، على الكتابة دون أي حرفة غيرها . وحصرت وقصرت (هو) ، المبتدأ ،على الشاعرية فقط دون غيرها من الصفات الأخرى .

تقديم المبتدأ وجوباً على الخبر

يجب أن يتقدم الخبر على المبتدأ في المواطن التالية :

- أولاً : إذا كان الخبر من الأسماء التي لها الصدارة في الكلام كأسماء الاستفهام :
- متى السفرُ ؟ ، أين المفرُّ ؟ ، ما اسْمُكَ ؟ ، كَمْ عُمْرُكَ ؟

- ثانياً : أن يكون الخبر محصورا في المبتدأ ، :
- ما ناجحٌ إلا المجتهدُ ، انما في الحقيبة العابٌ
فقد حصرنا النجاح في الجملة الأولى وقصرناه على المجتهد دون غيره ، كما حصرنا الوجود في الثانية وقصرناه على الألعاب فقط .

- ثالثاً : أن يكون المبتدأ نكرة بحتة ، غير موصوفة وغير مضافة ، وخبره شبه جملة ظرفاً او جاراً ومجروراً ، :
  - في البستانِ شجرٌ ، عندي آراءٌ

- رابعاً : أن يكون في المبتدأ ضمير يرجع إلى الخبر :
*في المزرعةِ حارسُها ، أمامَ العمارةِ حارِسُها

تطابق المبتدأ والخبر

يتطابق المبتدأ والخبر تذكيراً وتأنيثاً وإفراداً وتثنيةً وجمعاً مثل :

- الرجلُ فاضلٌ والمرأةٌ فاضِلةٌ .
- العالمان مشغولان بالبحث ، والعالمتان مشغولتان .
- الرياضيون مهتمون باللياقة الجسمية والرياضياتُ مهتّماتٌ .

• ويستثنى من المطابقة الصفة الواقعة مبتدأ بعد نفي أو استفهام، فإن ما تعمل فيه بعدها يغني عن الخبر ويسد مسده مثل:

- أمسافرٌ أخواك .
- ما مقصر معلموك
- ما مذمومٌ أخلاقك
- أَعِراقيٌّ صديقُكَ

إعراب المبتدأ

- المبتدأً مرفوع دائماً، وقد يجر بحرف جر زائد اطراداً:

1. بـ (مِنْ) إذا كان نكرة مسبوقة بنفي أَو استفهام: ما عندي من كتابٍ، هل في الدار من أَحد؟
2. بالباءِ، إذا كان كلمة حسْبُ: بحسبك لُقَيمات.
3. بـ (رب): إذا كان نكرة لفظاً أَو معنى: رُبَّ متهمٍ بريءٌ، ربَّ من تحبُّ يضرك.

إعراب الخبر

- وهو مرفوع دائماً، وقد يجر بالباءِ الزائدة بعد نفي مثل: ما خالد بمسافرٍ، وكما يقع اسماً يقع:
  - 1- جملة فعلية مثل: خالد ذهب.
  - 2- وجملة اسمية مثل: أَخوك تجارتُه رابحة.
  - 3- وشِبه جملة ظرفاً مثل: والدك عند الرئيس، وجاراً ومجروراً مثل: أَنت بخير.
  - ولابدَّ للجملة الخبرية من رابط يربطها بالمبتدأ، إما: ضمير ظاهر أَو مستتر كالمثالين الأولين، وإما ضمير مقدر: (اللبنُ الرطلُ بمئة قرش) إذ التقدير (الرطل منه بمئة قرش)، أو إشارة إلى المبتدأ مثل: {وَلِباسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ}. أَو إعادة لفظة مثل: المروءَة ما المروءَة؟ أَو كلمة أَعم من المبتدأ يدخل فيها: الوفاءُ نعم الخلق.

الحروف الناسخة

الحروف الناسخة

- إن وأخواتها: " إنَّ و أنَّ ولكنَّ وكأنَّ ولَيْتَ ولَعلَّ ولا النافيةُ للجنس"

- سُميت هذه الأدواتُ بالحروفِ الناسخةِ ، لأنها عندما تَدخُل على الجملة الاسميةِ المكونةِ من المبتدأ والخبرِ ، فإنها تُغَيِّرُ معنى الجُمْلَةَ ، ثُمَّ تُغَيِّرُ صّدارةّ المبتدأِ في الجملةِ الاسميةِ كما تُغَيِّرُ حركةَ المبتدأِ من الرفعِ إلى النصبِ ، ولهذا السبب اعتُبِرَتْ من النواسخ .

أحوال اسم إنَّ وأخواتها

- يكون اسم إن اسما صريحاً – لا جملة ولا شبه جملة – ويكون معرباً أو مبنياً ، مفرداً أو مثنى أو جمعاً مثل :
  - إنَّ الحياةَ جميلةٌ
  - لعلَّ اللذين ربحا أخواك
  - المعلمان حاضران لكنَّ التلميذين غائبان
  - المعلمون حاضرون لكنَّ التلاميذَ غائبون
  - كأنَّ الطائرةَ (الكونكورد) صقرٌ
  - كأنَّ الطائراتِ صقورٌ
  - ليتّ ما نتمناه حاصلٌ
  - ليتَ الموظفين مخلصان

أشكال خبر إن وأخواتها

- خبر إنّ وأخواتها إما أن يكون :
- اسماً صريحاً مرفوعاً ، مفرداً أو مثنى أو جمعاً
- أو جملة فعلية ، مثل :
  - إنَّ العلمَ يتقدمُ
- أو جملة اسمية ، مثل :
  - ليت الشبابَ أيامُه عائدةٌ
- أو شبه جملة :
  - جار ومجرور مثل : إن العلمَ في الصدور
  - ظرفية مثل : ليت الخيرَ عندك

أحوال خبر إن وأخواتها

- يشترط في خبر إن وأخواتها إن كان مفرداً أو جملة أنْ يتأخر عن اسمها مثل :
  - إنَّ الحروبَ طريقُ الهلاكِ
  - كأنّ قارئَ الأخبارِ يُعاني من البَرْدِ
- أما إذا كان خبر هذه الحروف شبه جملة ظرفا أو جاراً ومجروراً ، فيجوز أن يتقدم على الاسم ، إن لم تكن في الجملة لام الابتداء ، مثل :
  - إنَّ في الأمثالِ حِكْمَةً

تقدم خبر إن وأخواتها وجوباً

- يتقدم خبر إن وأخواتها وجوبا في حالة واحدة ، وهي إذا كان في اسمها ضميرٌ يعود إلى الخبر شبه الجملة مثل : إنّ في البقالة صاحَبها

ملاحظة هامة :

- إذا جاء بعد إنَّ أو أخواتها ظرف أو جار ومجرور ، فإن اسمها يكون مؤخراً مثل :إن في الدار أثاثاً كثيراً

شروط عمل إن وأخواتها

- يُشترط في عمل - إنّ وأنَّ وكأنَّ وليت - نصب المبتدأ ورفع الخبر في الجملة الاسمية ، ألا تَدْخُلَ عليها (ما) الزائدة – الكافة – فإذا لحقت ما الزائدة إحدى هذه الأدوات كفتها - منعتها – من العمل . باستثناء (ليت) حيث يجوز إلغاء عملها إذ لحقتها ما الزائدة ويجوز أن تظل عاملة ، والأفضل إلغاء عملها عندئذ .
  - مثل :"إنما المؤمنون إخوة "، ليتما العدلُ سائدٌ ، ليتما العدلَ سائدٌ
- وتدخل (ما) الزائدة الكافة على (إنّ) أكثر من سائر أخواتها.
- ويشترط في (ما) الكافة أن تكون الزائدة ، وليست (ما) الموصولة التي تعني معنى (الذي) مثل : إن ما ترجوه واقعٌ ، والتفريق بينهما سهل ، حيث تَعنى الموصولة معنى (الذي) وعند حذفها يتغير المعنى ، أما الزائدة فلا تَغَيّرَ يَطرأُ على الجملة عند حذفها ، ثم إنه يُفَرِّقُ بين الزائدة والموصولة في طريقة الكتابة أيضا ، ففي حين تتصل ما الزائدة مع إن أو أخواتها حيث تكتبان كلمة واحدة ، فإن (ما) الموصولة تكتب مستقلة عن هذه الأدوات.

تخفيف إن وأن وكأن ولكن

- إنّ : إذا خففت إنَّ وَجَبَ إهمالُها ، وَوَجَبَ أيضا أن تَدْخُلَ على ما كان يُعتبرُ خبراً لها (لامُ الابتداء) والتي تسمى أيضا (اللام الفارقة) التي تُفَرّقُ وَتُمَيّزُ بين (إنْ) هذه وبين (إنْ) العاملة عمل ليس .
  - فالأولى مثل : إنْ العاملُ لجادٌ
  - والثانية العاملة عمل ليس : إنْ خالدٌ غائبا = ليسَ خالدٌ غائباً
- وإذا خُفِفَتْ (إنّ) فلا يليها من الأفعال إلا الناسخةُ (كان وأخواتها وكاد وأخواتها وظَنَّ وأخواتها) ، وعندئذ تدخل لام الابتداء على ما كان في الأصل خبراً مثل :
  - قوله تعالى "وإن كانت لكبيرةً إلا على الذين هدى الله "
  - إنْ يكادُ الحرُّ لَيَعْشَقُ الحُرّيةَ
  - إنْ وجدنا معظمَهم لصادقين

تخفيف إن وأن وكأن ولكن

- إذا خففت (أنَّ) بَطَلَ عملُها ، وفي هذه الحالة تدخل على الجملة الاسمية مثل :
  - " وآخرُ دعواهم أنْ الحمدُ لله رب العالمين"
- إذا خففت (كأنّ) فإنها مهملة لا عمل لها . وعند ذاك تدخل على الأسماء وعلى الأفعال مثل :
  - حضر المدعوون لكنْ المضيفُ غائبٌ
  - حضر المدعوون لكنْ غابَ المضيفُ
- أما لعلَّ فلا يجوز تخفيفها ولذا تظل عاملة

فتح همزة (إن) وكسرها

- تكون همزة (إنّ) مفتوحة أو مكسورة ، والقاعدة العامة التي تقرر فتح همزتها أو كسرها هي : إذا صح أن يُصاغ من إنّ واسمها وخبرها مصدر يكون مرفوعا أو منصوبا أو مجروراً ، فإن همزة إن مفتوحة ، أما إذا لم يَجُزْ تحويلُها هي واسمها وخبرها إلى مصدر ، فإن همزتها مكسورة .
- ويصاغ من إن واسمها وخبرها مصدر مرفوع في المواقع التالية
  - إذا كانت وما بعدها في موقع الفاعل مثل : سرني أنكّ كريمٌ = سرني كرمُك
  - إذا كانت وما بعدها في موقع نائب الفاعل مثل : عُرِف أنَّ الرجلَ محسنٌ = عُرِف إحسانُه
  - إذا كانت وما بعدها في موقع المبتدأ مثل : من حسناتك أنّكَ مستبشرٌ = من حسناتك استبشارُك
  - إذا كانت وما بعدها في موقع الخبر مثل :حسبُك أنّك مبادرٌ = حسبُك مبادَرَتُك
  - إذا كانت وما بعدها في موقع التابع لاسم مرفوع بالعطف أو البدل فالعطف ، مثل :أعجبني سلوكُه وأنّه مخلصٌ = أعجبني سلوكُهُ وإخلاصُهُ
  - والبدل مثل :يُفر حني خليلٌ أنّهُ مهذبٌ = يفرحني خليلٌ تهذيبُهُ

فتح همزة (إن) وكسرها

- وتؤول إن وما بعدها بمصدرٍ منصوبٍ في الحالات التالية:
  - أن تكون هي وما بعدها في موضع المفعول به ، مثل : عرفتُ أنَّكَ قادم = عرفتُ قدومَكَ
  - أن تكون هي وما بعدها في موضع خبر كان أو أخواتها ، مثل : كان ظني أنّك ناجحٌ = كان ظني نجاحَكَ
  - أن تكون هي وما بعدها في موضع تابع المنصوب بالعطف ، مثل: قوله تعالى " اذكروا نعمتي التي أنعمتُ عليكم ، وأني فضلتكم على العالمين " والتقدير اذكروا نعمتي وتفضيلي إياكم
    ومثل : عرفتُ حضورَك وأنَّكَ مُهْتَمٌ : عرفت حضورَك واهتمامَك
  - أما البدل فمثل : أكبرتُ مَرْيَمَ أنها حَسَنَةُ الخُلْقِ = أكبرت مَرَيَمَ حُسْنَ خُلُقِها

- وتؤول بمصدر مجرور
  - إذا وقعت أنَّ واسمها وخبرها بعد حرف جر مثل : استغربت من أنك مهمل = استغربت من إهمالك
  - إذا وقعت في موضع المضاف إليه مثل : تداركْ الأمرَ قبلَ أنَّ الأمْرَ يتفاقمُ = قبلَ تفاقمِ الأمرِ
  - إذا وقعت في موضع تابع المجرور بالعطف مثل : سٌرِرْتُ مِنُ أدبِ الفتاةِ وأنَّها مجتهدةٌ = سررتُ مِنْ أدبِ الفتاةِ واجتهادِها
  - أو البدل مثل :عَجِبْتُ مِنْ القطارِ أنَّهُ بطيءٌ = عجبتُ من القطارِ بُطْئِهِ

كسر همزة (إنّ)

- ذكرنا أنَّ همزة إنَّ مكسورة ، إذا لم يَجُزْ تأويلَها هي واسمها وخبرها بمصدر ، وذلك في مواضع اشهرها :
  - أن تقع في بداية الكلام حقيقةً مثل : "إنَّا فتحنا لك فتحاً مبيناً"
  - أو تقع في بداية الكلام حُكْماً وذلك بعد حرف :
    - - تنبيه مثل : ألا إنَّ المعتدين نادمون
    - - أو استفتاح مثل : أما إنِّي موافق
    - - أو ردع – إجابةٌ بشدة - مثل : كلا إنَّه لم يَصْدُقْ
    - - أو جواب مثل : نعم إنَّه مُخطيء ، ومثل : لا إنَّه بريء وقد اعتبرت همزة إنَّ مكسورة بعد هذه الحروف لأنها في حكم الواقعة في بداية الكلام .
  - أن تَقَعَ بعدَ (حتى) مثل : صَامَ الرَّجُلُ عن الكلامِ ، حتى إنَّه لم يكلِّم أحداً
  - أن تَقَعَ بعدَ (حيث) مثل : اذهبْ حيثُ إنَّ الرِّزْقَ وفيرٌ
  - أن تَقَعَ بعدَ (إذ) مثل : وقفت إذ إنَّ الإشارةَ حمراءُ
  - أن تقعَ في أول صلة الموصول : هنأت الذي إنَّه فائزٌ
  - أن تَقَعَ بعدَ القسمِ مثل : واللَّه إنَّه متواضع ومثل :"يس والقران الحكيم ، إنَّكَ لمن المرسلين"
  - أنْ تَقَعَ بعدَ القول مثل : قال إنَّهُ موافقٌ ، قيل إنَّكَ غائبٌ ، يُقال إنَّ المشكلةَ سُوِّيتْ
  - أنْ تَقَعَ بعدَ واو الحال مثل : صافحته وإنِّي غيرُ راضٍ
  - أن تقع في خبرها لام الابتداء مثل : "واللّه يعلم إنَّكَ لرسولُه واللّه يشهد إنَّ المنافقين لكاذبون"
  - أن تقع في بداية جملة مستأنفة مثل : يَظُنُّ بَعْضُ الطُّلابِ أنَّ النجاحَ لا يحتاجُ إلى جَهْدٍ ، إنَّهم واهمون

لا النافية للجنس

- تفيد شُمُولَ نفي جميع أنواع الجنس الذي تُذْكَرُ معه ، وهي في توكيدها النفيَ تُشْبِهُ (إنَّ) في توكيد الإثبات ، ولهذا فهي تعمل عمل إنَّ ، فعندما نقول : لا رجلَ في الحفل ، فإننا ننفي وجود جنس الرجال كلياً في الحفل .
  - وتعمل لا النافية للجنس عمل (إنَّ) بشروط :
  - أن تَدُلَّ على شمول النفي بها لكل أفراد الجنس دون استثناء مثل : لا غريبَ بيننا
  - أنْ يكون اسمها وخبرها نكرتين لفظا مثل : لا غاشَّ رابحٌ
  - أو يكون اسمها وخبرها نكرتين معنى وإن كان لفظهما يدل على معرفة ، مثل ، الأسماء المشهورة بصفات معلومة ، عندما يُقْصَدُ باستعمالها الصفةَ التي اشتُهِرَتْ بها دون أن يقصد الاسمُ بالذات ، مثل : لا حاتمَ فيكم ولا متنبيَ = لا كريمَ فيكم ولا شاعرَ
  - ألاَّ يفصل بينهما وبين اسمها أيَّ فاصل مثل : لا ماءَ في البيت ولا زادَ ، أما إذا فصل بينهما ألغيَ عَمَلُها مثل : لا في البيت ماءٌ ولا زادٌ
  - ألاَّ تُسبقَ بحرف جر ، فإذا سُبِقَتْ بحرف جر فإن عملها يُلغى ، مثل: جاؤوا بلا سلاحٍ

أحوال اسم لا النافية للجنس

اسم لا النافية للجنس على ثلاثة أشكال:

- 1) غير مضاف : وهو يُبني على ما يُنصبُ به ، مثل :
  - لا رجلَ في الدار : رجل اسم لا النافية للجنس مبني على الفتحة
  - لا رجلين في الدار : رجلين اسم لا النافية للجنس مبني على الياء
  - لا رجالَ في الدار : رجال اسم لا النافية للجنس مبني على الفتحة
  - لا معوقتين في الأسرةِ : معوقتين اسم لا النافية للجنس مبني على الياء لأنه مثنى
  - لا معوقين في الأسرةِ : معوقين اسم لا النافية للجنس مبني على الياء لأنه جمع مذكر سالم
  - لا معوقاتِ في الأسرة : معوقاتِ اسم لا النافية للجنس مبني على الكسرة
- 2) أن يكون اسمها مضافاً ، فإذا كان كذلك فإنه يكون معربا منصوبا ، مثل :
  - لا رجلَ سوءٍ محبوبٌ : رجل اسم لا النافية للجنس منصوب علامته الفتحة
  - لا رَجُلَيْ سوءٍ محبوبون : رجلي اسمها منصوب علامته الياء لانه مثنى
  - لا مُهْمِلَيْ واجبهم ناجحون : مهملي اسمها منصوب علامته الياء لانه جمع مذكر سالم
  - لا مهملاتِ واجِبِهِنَّ ناجحاتٌ : مهملات اسم لا النافية للجنس منصوب علامته الكسرة
- 3) الشكل الثالث لاسم (لا) النافية للجنس هو الشبيه بالمضاف : وهو ما اتصل به شي يتمم معناه ، وهو معرب . مثل :
  - لا سيئاً فعلُه حاضرٌ

أحوال خبر لا النافية للجنس

- كما يكون خبرها مفرداً – غير جملة ولا شبه جملة – كالأمثلة السابقة ، فإنَّ خبرها قد يكون :
  - جملة فعلية ، مثل : لا كريمَ أصلٍ يُذَمُّ
  - جملة اسمية ، مثل : لا لئيمَ طَبْعٍ أصْلُه كَريمٌ
  - شبه جملة ظرفية ، مثل : لا أمانً لمن لا أمانةَ عِنْدَهُ
  - جار ومجرور ، مثل : لا عقلَ كالتدبير
- هذا وقد يُحْذَفُ اسم لا النافية للجنس ، مثل : لا عليكَ = أي لا بأسَ عليكَ
- هذا وقد يُحْذَفُ خبرها إن كان معروفا ، مثل : لا بأسَ = أي لا بأسَ عليكَ

أحكام (لا) إذا تكررت

- إذا تكررت (لا) في الكلام فإن (لا) الأولى غير المتكررة تظل عاملة عملها العادي ، أما لا الثانية – المكررة – فيجوز :
  – أن تعمل عمل لا النافية للجنس مثل : لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله
  – أو أن تعمل عمل ليس مثل :لا حولَ ولا قوةٌ إلا بالله
  – أو أن تُلغى ويكون ما بعدها مبتدأ وخبراً مثل : لا حولَ ولا قوةُ إلا بالله

أحكام صفة اسم لا النافية للجنس

- إذا وُصِفَ اسمُ لا النافية للجنس أو عُطِفَ عليه اسمٌ غيرُ مضافٍ ولا شبيهٌ بالمضاف جاز ان تكونَ الصفةُ أو المعطوفُ مبنيين على الفتح أو منصوبين .
  - فالصفة مثل : لا رجلَ فاضلَ خاسرٌ
  - العطف مثل : لا رجلَ وامرأةَ في الدار

- أما إذا وصف اسم لا النافية للجنس بما هو غير مضاف ولا شبيهٍ بالمضاف وكان الوصفُ غيرَ متصلٍ باسم (لا) مباشرةً ، فلا يجوز بناء النعت ، بل يكون منصوباً مثل:
  - لا أحدَ في الأسرةِ مُهاجراً

- وإذا وصف اسم لا النافية للجنس باسم مضاف مثل : لا رَجُلَ ذا سوابق فينا ، أو باسم شبيهٍ بالمضاف مثل : لا أحدَ راغباً في السوء فينا ، فالأفضل أن تكون الصفة منصوبة .

خبر (إن) وأخواتها

- المبتدأُ المسبوق بإحدى الأَدوات الآتي بيانها يصبح منصوباً على أنه اسم لها، تقول في: (النبلُ جمالٌ لصاحبه، زهيرٌ يصحبنا): (إن النبلَ جمال لصاحبه، لعل زهيراً يصحبنا).

معاني الأدوات

- (إِنَّ وأَنَّ) يفيدان التوكيد لمضمون الجملة، فنسبة الخبر إلى المسند إليه في قولك: (إن زهيراً يصحبنا، ظننت أَنك مسافر) أَقوى وأَوكد من قولك (زهير يصحبنا، ظننتك مسافراً).
- و(كأَنَّ) تفيد التشبيه والتوكيد، والتوكيد هو ما تزيده في المعنى على كاف التشبيه، فقولك: (ثبت الفرسان على الجياد كأَنهم الأَطواد) أَقوى وأَوكد من قولك: (ثبت الفرسان على الجياد كالأَطواد) وإن كان المضمون واحداً في الجملتين.
- (لكنَّ) تفيد الاستدراك والتوكيد، تقول: (حضر الطلاب لكنَّ سليماً غائب)، ولولا قولك (لكن..) لفهم أَن سليماً في الحاضرين ولذلك استدركت. وأَما التوكيد فكقولك: (لو استجبتَ لي لكوفئت، لكنك لم تستجب) فما بعد (لكن) كان مفهوماً من الجملة الأُولى، وإنما أُتيَ به للتوكيد.

معاني الأدوات

- (ليت) تفيد التمني وهو طلب المتعذر مثل: (ليت أَيامَ الصبا رواجع) أو بعيد الوقوع مثل: (ليت لهذا الفقير صيغةً تغنيه عن السؤال)، وتأتي قليلاً للممكن القريب مثل: (ليتك تصحبنا).
- (لعل) ويقال فيها (علَّ) أيضاً، تفيد التوقع وهو حصول الممكن، فإن كان محبوباً أفادت الترجي مثل (اجتهد لعلك تنجح هذه المرة)، وإن كان مكروهاً أفادت الإشفاق مثل: (لا تعلق أملك بفلان لعله هالكٌ اليوم أو غداً). هذا أغلب أحوالها، وقد تأتي للتعليل مثل (اعمل لعلك تكسب قوتك: اعمل لكي تكسب قوتك). وقد تدخل (أَنْ) على خبرها نادراً فتشبه عسى مثل: (لعل الله أن يفرج عنا).
- (لا) تفيد نفي الجنس. مثل (لا رجلَ في القاعة).

(إن) وأخواتها – أحكام عامة

- أَخبار هذه الأَدوات يجوز أَن تكون مفردة أَو جملة فعلية أَو جملة اسمية أَو شبه جملة
- اسم هذه الأَدوات لا يحذف بحال، أَما حذف أَخبارها فكما تقدم في حذف الخبر
- هذه الأَدوات لا تتقدم أَخبارها على أَسمائها أَبداً

«وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»

تم بحمد الله تعالى